

مازن عباس له «الوطن»: الرهان عليّ بأنني شخصية كوميدية هو خيار كسول من المنتج أو المخرج

عامر فؤاد عامر

قدم موهبته في أكثر من عشرين عملاً فنياً درامياً، وعرفه الناس في تجربة أولى ضمن مسلسل «مشاريع صغيرة»، لتتالي الأعمال عليه ومنها، «حارة عاليها»، و«خالد بن الوليد»، و«الورث العرب»، و«قمر بني هاشم»، و«تحت الماس»، و«أبو جاتي»، و«حدود شقيقة»، و«أيام الدراسة»، و«طوق البنات»، وغيرها، ومشروعه في التمثيل لم يكن ضمن الدراما التلفزيونية فقط، بل لديه أواره السينمائية في فيلم «المهد» لمحمد ملص، و«مطر أيول» لعبد اللطيف عبد الحميد، و«صديقي الأخير» لجود سعيد، و«نخاع» لوسيم السيد، الذي حاز جائزة الامتياز والتفوق الذهبية في مهرجان best shorts competitions في كاليفورنيا، كما لديه هاجس في الإخراج، فقدم في مسرح الطفل مجموعة من المسرحيات، وهو حائز شهادة دبلوم دراسات عليا في التمثيل والإخراج المسرحي من الجامعة اللبنانية. الفنان «مازن عباس» يتحدث إلينا في صحيفة «الوطن» عن تجربته التمثيلية والفنية.



مع محمد خير الجراح وكنان المشعوش في «خزرة زرقا»

نشوء اليوم بأيدينا ما قدّمنا للعالم بصورة حضارية

«تحت الماس» الذي أخرجه الفنان «محمد الشيخ نجيب»، ومسلسل «أبو خليل القباني» للخرجة «إيناس حقي»، وغيرها من الأدوار غير الكوميدية، فالرهان عليّ بأنني شخصية كوميدية هذا رهان يسعدني، لكنه خيار كسول من الجهات المنتجة أو المخرجة، فهو تنميط تقوم به إحدى الجهتين تحقيقاً لراحتها، فيكون فالن فقط لدور محدد، وشخصياً لا شأن في كلتا الجهتين، فما عليّ أن أفعله هو أن أبحث عن نفسي كفنان، وعن أدواتي، على الرغم من الظروف الصعبة».

الموازنة بين الأمرين والمقدرة في المحافظة على ما يملك من مقدرات وانتظار فرصة يقدم نفسه من خلالها يقول: «ما يُلجج صديقي قليلاً، هو مقياس شخصي اعتمدته على ردة فعل الناس، بعد أن قدمت عدداً ليس بالقليل من الأدوار، فأينما كنت أجدهم أكثر لطفاً وقرباً مني، ويشجعوني دائماً بحبّة، ويرغبون في التعامل معي، ولكن في الحقيقة، وبعد تخرجي في لبنان، كنت أعتقد بأنني سأحقق نجاحات خلال فترة قصيرة من الزمن، لكن ما يحصل على أرض الواقع صعب كثيراً، ويخلق حالة إيمان أن تمنح الممثل تحدياً جديداً، أو فشلاً والوقوف عند نقطة ثابتة، لن يتطور بعدها، وعموماً ما يسرني اليوم هو أنني أمام نقطتين واضحتي العالم، الأول أنني لم أحرق بعد، والثانية أنه ما يزال هناك من يراهن عليّ، على الرغم من أنه لا يمكنني القبول بأي دور يتقدمني، وفي السنوات

الثلاث الأخيرة لم تعرض عليّ أدوار كما كان في السابق، فهناك خلطة جديدة غريبة لا يمكنني فهمها، ولذلك أبقى على تركيزي في الجانب العلمي المهني بما يتعلق بشخصيتي الفنية ولا اهتم كثيراً للعوامل الخارجية فهي لا تدوم كثيراً، وهذه الناحية اكتسبتها من المسرح والتعامل مع اللغة المسرحية، فأنا في الأساس مسرحي، وكان في الشرف في المشاركة والعمل في أهم مسرح عالمي «دوسوليه» الفرنسي «مسرح الشمس» من العام ٢٠٠٨، ومن المسرح جئت إلى التلفزيون».

وعى المنتج والتاجر
ما الحلّ للمحافظة على الدراما والخروج بها من الانحطاط، فلكل العاملين والمهتمين بالدراما السورية رؤية حقيقية لهذا الجانب الذي ارتقى باسم البلد عالياً في مرحلة من المراحل، بها، فلماذا تقوم بتسويبه اليوم؟».

جلجاش وتجارب جديدة
للفنان «مازن عباس» تجربة مسرحية مهمة بدأها من مسرح عالمي عبر مسرحية «جلجاش» التي انطلقت لتعرض في كل أنحاء العالم، وعن هذه التجربة كان سؤالنا وإجابته التالية: «في المسرح الفرنسي وبقية «أريان موشكين» لديهم هناك مشاريع في كل فترة يقومون بها، وفي تلك المرحلة التي جاءت بعد تخرجي فوراً، كان هناك مشروع للمسرح العربي، فاستقبلوا مجموعة من الممثلين العرب، أغلبهم من سورية، فكننت من بينهم ومنهم الفنانون «أمل عمران»، و«أحمد الأحمد»، و«رافي هنية»، و«جمال شقير»، وآخرون، وقدمننا من خلالهم مسرحية «جلجاش» والتي عرضناها في دار الأوبرا السورية فيما بعد، وفي عدد من المدن السورية، ثم قدمت في مسارح كثيرة من العالم، وهي وإن كانت تابعة لمشروع المسرح الفرنسي إلا أنها في الحقيقة مسرحية سورية مستغنية من تجارب المسرح الفرنسي، كتجارب الارتجال، ومسرح ديلاوتي، وغيرها». وعن المشاريع المسرحية القريبة القادمة يضيف: «لدي اليوم «مسرحية سورية» في من تأليف «شادي كيوان»، وهي تتحدث عن الأزمة، وعن وجع السوري خلال الفترة السابقة إلى اليوم، وستبدأ العمل عليها قريباً».

عمل مستمر واكتساب دائم
بعد الدراسة يجب على الممثل الحقيقي أن يبقى على صقل أدواته وتعلم واكتساب جديدين، وحول هذه الفكرة يشير «مازن عباس»: «أنا نافع قوي لنفسي، فمع كل دور أقوم به أضع كثيراً من النقاط التي تحفزني للعمل على نفسي وتطوير أدواتي كفنان، وداشاً أسعى للتعلم، فأشعر بأنني صاحب هوية فنية سورية أغار عليها، فقد شاركت في الكثير من المهرجانات المسرحية مثل: الجزائر، وبلجيكا، والمغرب، وفرنسا، ومصر، وغيرها، فكانت سمعة الممثل السوري مميزة ومنقوقة دائماً، وقد التقيت المخرج الفرنسي «جان جاك إينوه»، وقال لي حينها: ما سر الممثل السوري؟ فعندما نريد التواصل مع ممثل عربي فوراً فنحن نلجأ بالسوري أولاً، وقد كان في مشروع مسرحي معه لكنه لم يتكلم لألسف لظروف خاصة، فأنا دائماً على اطلاع على تجارب الناس وأعمالهم سواء مباشرة أم من خلال الكتب والقراءات».

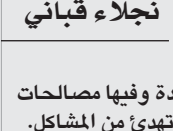
تأثير الشخصية

يتم غالباً تنميط الممثل لدينا في كارتير أو شكل فني يرتبط به، والممثل «مازن عباس» يراه الكثيرون في الشخصية الكوميدية أكثر من غيرها من أنواع الشخصيات الفنية، فهل هذا الأمر إيجابي له أو أنه يحتمل نظرة مختلفة عن المعتاد، وحول هذه الفكرة كانت إجابته الأولى: «دافعت عن شكل الأداء أكاديمياً، فأنا أصرت على دراسة مهنة التمثيل اكتمالاً للموهبة، وشخصياً أنا أتمك هوية وليس كارتير، فأنا ممثل من حيث العبداء الأساسي ثم عملت على تطوير الحالة من خلال الدراسة، وأن مهم لأنه فن صعب الأداء، ومع ذلك فقد أدت شخصيات غير كوميدية مثل مسلسل «بعد السقوط» للمخرج «سامر براقوي» ومسلسل

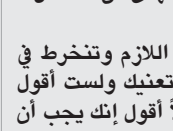
برجك اليوم ٨/١٦



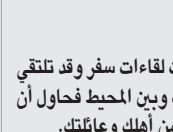
أنت في حاجة دائمة إلى الانتباه إلى أمورك العملية وقد يستولي عليك الشعور بخزرة المشكلات والسبب ضغط العمل كثير وهذا يدفعك لأن تبحث عن حلول وتحاول إنهاء عمك.



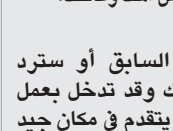
أنت مسؤول وواقعي وتعرف تماماً ما يجب عليك فعله ضع أهدافاً تنوي الوصول إليها أيام جيدة وفيها مصالحت أو مناقشات أو لقاءات قد تفرحك وتهدئ من المشاكل.



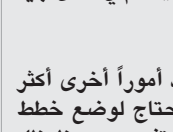
أنا أعرف أنك مسؤول وأكثر من اللازم وتخرط في مشاكل عائلية سواء تعديك أم لا تعنيك وليست أقول لك انسحب من المشاكل ولكني أولاً أقول إنك يجب أن تتحملها بصبر.



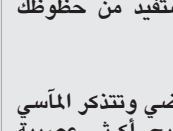
أنت مصدر اهتمام المحيط دعوات اتصالات لقاءات سفر وقد تلقي فيه بمن تحب وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط فحاول أن ترم علاقاتك وتصلح أصدقاءك وتتقرب من أمك وعائلتك.



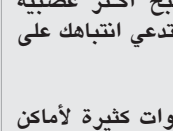
تتعالق حقا المخفوق في الشهر السابق أو سترد مستحقات مالية أو تسترد مركز وقد تدخل بعمل جديد يزيد من دخلك فوكب المال يتقدم في مكان جيد جداً.



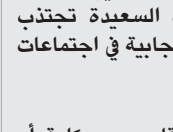
تلقي تعودك بعض الأمور لتتعود أموراً أخرى أكثر جدوى وأكثر ملاءمة فأنت تحتاج لوضع خطط مستقبلية لما تريد أن تفعله لتستفيد من حظوظك الإيجابية.



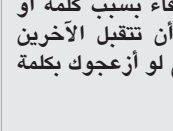
تحكم بغضبك ولا تفتح دفاتر الماضي وتذكر الماضي الماضية فتشعر بالمرارة وتصبح أكثر عصبية وتصبح ردود فعلك أقسى ما يستدعي انتباهك على أمورك الصحية.



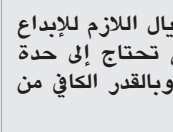
أنت تميل إلى الظهور وتتلقى دعوات كثيرة لأماكن عديدة هذا شهر جيد للمناسبات السعيدة تجتذب الأنظار إليك وتبحث عن علاقات إيجابية في اجتماعات أو سفر أو لقاءات تمنمها.



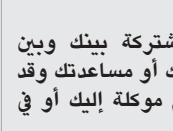
قد يكون إزعاجك من أحد الأصدقاء بسبب كلمة أو خلاف على وجهة نظر فحاول أن تصعيد الخلافات بعبويهم وأغفر لهم أخطاءهم حتى لو أزعجوك بكلمة جارحة وغير مقصودة.



يوم سيمنحك حدة الذهن والخيال اللازم للإبداع والخلق والأفكار الجيدة التي تحتاج إلى حدة ذكائك لوضعها موضع التنفيذ والقدرة الكافي من الهدوء.



يجب أن تبحث عن قواسم مشتركة بينك وبين أصدقائك أو مع من يستطيع دعمك أو مساعدتك وقد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تلطمح لها.



حاول احترام خصمك ولا تقلل من قدراته فقد يأتيك الغد ممن لا تتوقع كن حذراً من تصعيد خلافاتك لا تحتاجها ولا تدع التشويش أو اللقلق يؤثر في المحيط.

كلمات وتقاطعة

- عمودي:**
- ممثلة سورية- بحر.
 - مضيء- متأكد- قلب.
 - والد- للاستثناء- يفارق (م).
 - نشأت- دهر- متشابهان.
 - قط (م)- فض- خاصة.
 - أجيب- علم مؤنث (م).
 - شخ (م)- نسي- مئة عام.
 - هواء (م)- أشير- ظالم.
 - في الجسم- عمر.
 - رباط- والدة.
 - مدريد (مبعثرة)- متشابهان- معدن ثمين.
 - نتأمر.
- أفقي:**
- ممثلة سورية.
 - منشأ- رتبة عسكرية- نجح.
 - خاصتي- زهر- أجوبة.
 - أصالة- غني.
 - مدينة فيها محكمة العدل الدولية.
 - روائي سوري.
 - للتأوه (م)- هُرم- خاصتي- اسم موصول.
 - مرقن (مبعثرة)- أحد أقاربك.
 - مركزي- شهر شمري.
 - دولة عربية- عكس جزر.
 - يحرقه- حروف متشابهة.
 - دكتور- من أجزاء الرياضيات- هرم.

كلمة السر

ذ	ك	ل	م	ا	ا	ل	س	ج	ا	ء	ر
ك	ا	ل	م	ع	ت	م	ة	ص	ن	ن	ت
ر	و	ا	ل	ا	م	ل	ب	ف	ي	ا	ا
ي	ع	و	ا	غ	و	ص	ف	ي	ا	ل	م
ا	ي	و	ح	ي	د	ا	ح	ا	ر	ل	ل
ت	ن	ل	ق	د	ل	ك	و	ل	ع	م	ت
ي	ا	ل	ا	ف	ي	ك	ت	ر	ا	هـ	
ت	ي	ا	م	ز	ق	ع	ب	ي	ف	د	ا
ن	و	ا	ن	ا	ي	ا	ل	ع	م	ل	ل
هـ	ع	ا	ط	ل	ا	د	ا	د	خ	ن	ح
ش	غ	ر	ف	ت	ي	ا	ل	ص	و	ر	م
ا	ل	ب	و	م	ا	ت	ت	ب	ع	ب	ي

SUDOKU

			4			6			3
			6			2			4
					7			1	
6				3	5		8		
	4				9				7
		5		4					6
			9			8			
	7				1				9
					4				6
1									

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	1	8	2	7	9	6	3	5
5	9	3	8	4	6	1	2	7
6	2	7	1	5	3	9	4	8
1	4	2	9	6	8	5	7	3
9	3	5	7	2	4	8	6	1
8	7	6	5	3	1	2	9	4
2	5	9	3	1	7	4	8	6
7	6	1	4	8	2	3	5	9
3	8	4	6	9	5	7	1	2

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٢١/٣٧	٢١/٣٨
حمص ٢٠/٣٥	٢٢/٣٦
حلب ٢٢/٣٧	٢١/٣٦
اللاذقية ٢٧/٣١	٢٥/٣٢
السويداء ١٨/٣٢	١٧/٣٤
الحسكة ٢٤/٤٠	٢٤/٤١

من هو؟

مطرب سوري: إذا جمعت الأحرف:
٣ + ٢: شعور
١ + ٤ + ٥: من المواشي
٨ + ٦ + ٧: حرف أبجدي

الحل السابق: سوسن بدر.